من الانوار مثل الجبال وقال بعض السلف الدعاء للاموات
بمنزلة الهدايا للاحياء فيدخل على الملك معه طبق من نور
عليه منديل من نور فيقول هذه هدية لك من عند
اخيك فلان من عند قريبك فلان فان قال فيفرح بذلك
كما يفرح الحي بالهدية **الحب الثالث الوفاء والاخلاص**
ومعنى الوفاء الثبات على الحب وادامته الى الموت بعده و
بعد الموت مع اولاده واصدقائه فان الحب انما يراد للآخرة
فان انقطع قبل الموت حبط العمل وضاع السعي ولذلك
قال صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله تحت
عرشه اخوين تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه
وقال بعضهم قليل الوفاء بعد الوفات خير من كثيره في حال

الحيوة

الحيوة ولذلك روى انه قال صلى الله عليه وسلم الكرم عجوزا
دخلت عليه فقيل له في ذلك فقال انها كانت تاتينا ايام
خديجة وان كرم العهد من الدين فمن الوفاء مراعات
جميع اصدقائه واقاربه والمتعلقين به ومراعاتهم او
قع في قلب الصديق من مراعات الارث لنفسه فان فرحه
بتفقد من يتعلق به الحي اذ لا يدل على قوة الشفقة
والحب الا تفقده لهما من المحبوب الى من يتعلق به حتى الكلب
الذي بباب داره ينبغي ان يتميز في القلب عن سائر
الكلاب ومنها انقطاع الوفاء بدوام المحبة شمت به
الشيطان فانه لا يحسد متعاونين على بر كما يحسد
متواخيين في الله ومتحابين فيه فانه يجهد نفسه لافسادهما

Copyright © King Saud University